

## دليل المقيم - نموذج 2

تقوم الهيئة العليا للبحوث العلمي بدعم مشاريع علمية بحثية تنموية، وفق استمارة خاصة أعدتها لذلك. ويتوقف استحقاق الدعم من عدمه على تقييم تلك المشاريع، لذا تتوخى الهيئة العليا الحرص على أن يكون التقييم جاداً وموضوعياً. وفيما يلي بعض الإرشادات المساعدة في إنجاز التقييم بسرعة ويسر.

تحتوي استمارة التقييم خمس فقرات رئيسية، تتضمن كل فقرة منها عدة معايير، ينقسم بعضها إلى معايير فرعية، وكل منها له درجة كلية. تنحصر مهمة المقيم في وضع الدرجة المستحقة لكل معيار، وتبرير استحقاق تلك الدرجة بشكل موجز. وثمة فقرة إضافية في نهاية الاستمارة، لكي يعطي المقيم رأيه حول المشروع بشكل عام، ويبيدي أي ملاحظة أو مقترح يراه مفيداً.

### I. المحددات الحدية

هي معايير حاسمة لقبول المشروع البحثي أو رفضه، لذا لا تعطى درجة الـ (0) إلا في حال التأكد من أن المشروع البحثي قد أجري سابقاً، أو أن تنفيذه غير ممكن على الإطلاق، أو أن الباحث لا يلتزم فيه بأخلاقيات البحث العلمي، الموضحة في الدليل الوطني لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (الموجود على موقع الهيئة العليا على الإنترنت على الرابط <http://www.hcsr.gov.sy/ar/node/248>). مع ضرورة تقديم ما يثبت استحقاق درجة الـ (0) في حال إعطائها؛ وعندئذ

لا داعي لمتابعة عملية التقييم.

### II. أهمية المشروع البحثي

تتضمن هذه الفقرة أربعة معايير

1. الأولويات الوطنية: هل ورد المشروع البحثي بشكل مباشر أو غير مباشر في إحدى السياسات أو البرامج الوطنية المعتمدة، أو هل هناك إشارة إليه أو إلى ما يشبهه. إن كان الجواب بالإيجاب يستحق هذا المعيار من 1 إلى 5 درجات، وذلك حسب أهميته وألويته، فإن كان مذكوراً بشكل مباشر يستحق (5)، وبشكل غير مباشر يستحق 4 أو 3، أما إن وجدت إشارة إلى ما يشبهه فيستحق 2 أو 1. وفي حال عدم الإشارة إليه على الإطلاق، لا صراحة ولا مداورة، فلا يستحق أي درجة. وفي حال عدم التأكد من ورود المشروع أو عدم وروده؛ يُشار إلى ذلك من دون وضع أي درجة.

- ملاحظة: السياسة الوطنية للعلوم والتقانة والابتكار موجودة على موقع الهيئة العليا على الإنترنت على الرابط <http://www.hcsr.gov.sy/ar/node/114>

2. الأثر التنموي المجتمعي، ويتضمن أربعة معايير فرعية:

- الأهمية الاجتماعية والثقافية: تُحدّد هذه الأهمية من خلال الفائدة التي تقدمها مخرجات المشروع البحثي المتوقعة لشرائح المجتمع المتنوعة عن طريق معالجة مشكلات اجتماعية و/أو ثقافية، أو تحسين الواقع الاجتماعي و/أو الثقافي، من

جهة؛ وبالتمتية الاجتماعية والثقافية المرافقة، والمدة الزمنية المتوقعة لذلك، من جهة أخرى. وتكون الدرجة المستحقة من 1 إلى 8، بناء على مستوى هذه الأهمية.

- نطاق الاستفادة: يُنظر إلى مخرجات المشروع البحثي المتوقعة، فإن كانت فائدتها ومجال الاستفادة منها يغطيان مستوى البلاد يستحق من 4 إلى 6 بحسب مقدار النفع العام (بعض شرائح المجتمع أم معظمها أم جميعها)، وفي حال كانتا تقتصران على منطقة واحدة أو مناطق معينة يستحق 2 أو 3، أما في حال كانتا محصورتين بأفراد معينين يستحق درجة واحدة فقط.

- درجة أولوية الخدمة موضوع البحث / أو أساسية المنتج: في حال تناول البحث خدمة ذات أولوية (التعليم، الصحة، ...)، أو منتجاً أساسياً (السياسات العامة، التشريعات والأنظمة الحياتية، ...) يستحق 4 أو 3 بحسب مقدار النفع العام؛ وفي حال كانت الخدمة متوسطة الأولوية (تنظيم الأسرة، تسهيل الأعمال المنزلية، ...) أو كان المنتج غير أساسي (سياسات محلية، أنظمة داخلية، ...) يستحق 2 أو 1 بحسب مقدار النفع العام؛ أما في حال كانت الخدمة منخفضة الأولوية أو كان المنتج كمالياً (تسليية، ترفيه، ...)، لا يستحق أي درجة. مع الإشارة إلى أن درجة أولوية الخدمة أو أساسية المنتج متغيرة وتقرضها الظروف.

3. **درجة الابتكار والإبداع:** إذا كان المشروع يحوي شيئاً مبتكراً أو إبداعياً، أو يقوم على شيء مبتكر أو إبداعي، أو يؤدي إلى مخرج مبتكر أو إبداعي؛ يستحق 3 أو 2 وذلك بحسب الأهمية. وفي حال كان ذلك منخفضاً أو غير مؤكد يستحق درجة واحدة فقط. أما في حال كان المشروع نمطياً لا يستحق أي درجة.

- **درجة الاعتماد على تقانات وأساليب حديثة:** في حال كان المشروع يعتمد أو يستخدم تقانة (أو أكثر) حديثة يستحق من 1 إلى 3، وذلك بحسب حداثة التقانة (التقانات) ومدى ملاءمتها. أما في حال كانت التقانات قديمة أو نمطية لا يستحق أي درجة.

### III. منهجية المشروع البحثي

تتضمن هذه الفقرة عشرة معايير، مع الإشارة إلى أن الدرجات هنا لا علاقة لها بأهمية المشروع التي أفردت لها فقرة خاصة.

1. **وضوح فكرة البحث وانسجامها مع العنوان:** يُعد وضوح فكرة البحث نقطة أساسية في التقييم بغض النظر عن أهميتها، ففي حال كانت الفكرة واضحة ومتوافقة مع عنوان المشروع يستحق (3)، أما في حال كانت واضحة ولكنها غير منسجمة أو غير متوافقة يستحق (2)، وإن لم تكن واضحة لا يستحق أي درجة.

2. **إشكالية البحث:** تُستحق الدرجة على وضوح المشكلة التي يتناولها البحث وليس على أهميتها أو أولويتها.

3. **أهداف البحث:** تُستحق الدرجة على وضوح الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها وليس على أهمية الأهداف أو أولويتها أو سموها.

4. **مراجعة الأدبيات السابقة وثيقة الصلة:** تُستحق الدرجة - في حال كانت المراجعة موجودة - على حداثةها وشمولها. أما في حال عدم وجودها، أو في حال كانت موجودة ولكنها غير ذات صلة، لا يستحق أي درجة.

5. **الجديد في البحث:** تُستحق الدرجة على وضوح ما هو جديد في البحث وليس على أهميته.

6. الدقة في اختيار وتوصيف عينة البحث: تُستحق الدرجة عندما يكون اختيار وتوصيف العينة مبنياً على أساس علمي، وليس وفق أيسر المتاح، وتكون الدرجة بحسب مستوى الدقة في ذلك.
7. طرائق جمع البيانات: تُستحق الدرجة في حال كانت الطرائق المفترضة هي المثلى من الناحية العلمية والعملية، ولم يتم اختيارها بناء على سهولتها.
8. طرائق تحليل البيانات: تُستحق الدرجة في حال كانت الطرائق المستخدمة في تحليل البيانات هي الطرائق المثلى، ولم يتم اختيارها كونها الأسهل أو التي يُعتقد أنها تعطي نتائجاً فيها انحياز لوجهة نظر الباحث.
9. المخرجات المتوقعة من البحث: تُستحق الدرجة على وضوح المخرجات المتوقعة وليس على أهميتها.
10. أسلوب الصياغة: تُستحق الدرجة على سلاسة الأسلوب وسهولة فهمه وسلامة اللغة المستخدمة ...

#### IV. البيئة التمكينية

تتضمن هذه الفقرة معيارين اثنين

1. الفريق البحثي، ويتضمن أربعة معايير فرعية:
  - تتناسب عدد الفريق مع حجم البحث: هل العدد مناسب لأداء الأعمال التي يتطلبها البحث، أم مبالغ فيه، أم غير كافٍ.
  - تخصصات الفريق: هل تغطي تخصصات الفريق كافة الأعمال العلمية في البحث أم يحتاج إلى تخصصات أخرى.
  - الأعمال السابقة ذات العلاقة: تترك فارغة (حيث ستقوم الهيئة العليا بوضع الدرجة لأن الاستمارة ستكون مغلقة الأسماء).
  - التحصيل الأكاديمي: يستحق من 1 إلى 3 درجات، وذلك بحسب الشهادة الأعلى في الفريق البحثي.
2. البنية التحتية، ويتضمن معيارين فرعيين:
  - عدد الجهات المشاركة: يستحق من 1 إلى 3 درجات، وذلك بحسب عدد الجهات المشاركة بإتاحة البنية التحتية.
  - مستلزمات تنفيذ البحث: تُستحق الدرجة الكاملة (2) في حال كانت جميع المستلزمات متوفرة ولم يُطلب أي مبلغ لتأمين مستلزمات جديدة، وفي حال الحاجة لشراء بعض المستلزمات يستحق درجة واحدة، أما في حال كانت جميع المستلزمات غير متوفرة لا يستحق أي درجة.

#### V. الجانب العملي

تتضمن هذه الفقرة خمسة معايير

1. الجدوى الاقتصادية البسيطة، ويتضمن معيارين فرعيين:
  - المردود المادي المباشر: هو ما قد يحققه المشروع من وفر مادي أو عوائد إضافية بشكل مباشر، وفي حال كان ذلك مؤكداً يستحق 2 بحسب المردود، أما إذا كان محتملاً فيستحق درجة واحدة. وفي حال غياب المردود المباشر نهائياً، لا يستحق أي درجة.
  - المردود المادي غير المباشر: هو ما قد يحققه المشروع من وفر مادي غير مباشر عن طريق تقليل كلفة خدمات أخرى، وذلك نتيجة تحسين الظروف الاجتماعية و/أو الصحية و/أو البيئية و/أو ... أو تقليل كلفة الخدمات في هذه المجالات.

وفي حال كان ذلك مؤكداً يستحق 5 أو 4 بحسب المردود، أما إذا كان محتملاً فيستحق 3 أو 2 بحسب درجة الاحتمالية. وفي حال غياب المردود غير المباشر نهائياً، لا يستحق أي درجة.

#### 2. خطة العمل، ويتضمن ثلاثة معايير فرعية:

- المدد الزمنية: تُستحق الدرجة بحسب ملاءمة المدد الزمنية المقترحة للأنشطة، سواء من حيث الطول أو التوقيت.
- الأنشطة: هل الأنشطة المقترحة لتنفيذ المشروع البحثي مناسبة لتنفيذه بالشكل الأمثل، وكافية، وليس فيها أنشطة غير ضرورية.
- تنفيذ الأنشطة: هل سيتم تنفيذ الأنشطة بكفاءة وبالشكل الأمثل.

#### 3. احتساب الكلفة، ويتضمن معيارين فرعيين:

- الموارد المطلوبة: هل هي مدروسة ومحسوبة بدقة لكل مرحلة من مراحل المشروع، وجميعها ضرورية سواء من حيث نوعها أو بيانها، وبناء على ذلك تُحتسب الدرجة. وفي حال كانت الموارد غير واقعية بالملء لا يستحق أي درجة.
- الكلفة التقديرية: ترتبط ارتباطاً مباشراً بالموارد المطلوبة، ففي حال كانت الموارد المطلوبة غير محسوبة بدقة تكون الكلفة التقديرية غير دقيقة بالتأكيد. أما في حال كانت الموارد المطلوبة محسوبة بدقة وكلها منطقية وضرورية يجري تقييم دقة احتساب الكلفة لكل مورد. ويستحق الدرجة الكاملة (4) في حال كانت جميع الكلف دقيقة، وفي حال كانت كلفتا موردين على الأكثر يشوبهما بعض الشك في دقتهما يستحق (3)، وفي حال كانت كلفة أربعة موارد غير دقيقة إلى حد ما يستحق درجتين، وفي حال كانت جميع الكلف غير دقيقة إلى حد ما يستحق درجة واحدة، أما في حال كانت جميع الكلف غير دقيقة على نحو كبير لا يستحق أي درجة.

#### 4. مصادر التمويل

- قطاع عام: لمشاركة القطاع العام في تمويل المشروع البحثي درجات بشرط أن تكون المشاركة لأكثر من جهة.
- جهات أخرى (قطاع خاص، جمعيات، نقابات، ...): بمجرد وجود جهة واحدة من غير القطاع العام تسهم في تمويل المشروع يستحق درجة على ذلك، ويتناسب عدد الدرجات المستحقة طردياً مع نسبة التمويل من هذه الجهات وليس مع عددها، وتصل إلى (10) درجات عند نسبة تمويل 100%.

5. تسويق واستثمار المخرجات: بما أن المشروع هو مشروع علمي بحثي تنموي فمخرجاته بالضرورة قابلة للتسويق والاستثمار، لكن سهولة هذه العملية تتفاوت بين مخرج وآخر، ونقاس السهولة من حيث عدد مجالات وسبل الاستفادة من المخرجات وحجمها، ومقدار النفع العام بشكل مباشر أو غير مباشر، ومدى تقبل الجهات (والشرائح الاجتماعية) المستفيدة لهذا المخرج واقتناعها بفائدته، كما أن كلفة تحويل المخرج إلى شكل قابل للاستخدام العام تلعب دوراً في هذا المجال.

#### الملاحظات والمقترحات

يقدم المقيم هنا رأيه حول المشروع البحثي بشكل عام، مع توصية بقبول دعم المشروع أو عدمه. كما يمكنه تقديم أي ملاحظة أو مقترح يراه ضرورياً فهذه المساحة مخصصة للمقيم ليكتب ما يراه مفيداً، علماً أن الهيئة العليا تثمن عالياً أي مقترحات تطويرية تردّها.